بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يصدر هذا العدد السادس من مجلة الآداب، على بركة الله، حافلا بالبحوث المتنوعة المتعلقة بمجالات عديدة من الدرس الأدبي واللغوي. ولئن كان خروجه إلى الوجود ، في هذه الأيام، متأخرا عن موعده بنحو سنة ، فذلك ناجم عن ظروف موضوعية ومشكلات تقنية محضة، أكثرها مرتبط بالرحيل المباغث لزميلنا وأخينا رئيس قسمنا السابق ، ورئيس تحرير هذه المجلة ، الأستاذ الدكتور عمار زعموش ، الذي كان دائم الدأب على إحاطتها بعنايته واهتمامه منذ عددها الأول . لقد فجعت أسرة قسمنا ومجلتنا برحليه وهو في قمة عطائه، وقد وافاه الأجل المحتوم في مكتبه يوم الرابع جويلية 2001، بعد أن خرج لتوه من اجتماع للجنة العلمية للقسم . وإذ نستمطر شآبيب الرحمة الربانية على جدثه، وروحه، نجد عزاءنا فيه مواصلة مسيرته، ومتابعة استكمال مسار النهوض بالبحث في قسمنا وجامعتنا، عبر المهام التي ندب نفسه لها من عقد للملتقيات العلمية، ونشر للكتب والمطبوعات، وعلى رأسها مجلتنا هذه التي أخذت تشق طريقا متميزا لها، وتبني لها مكانة في دنيا المجلات الأدبية واللغوية العلمية المحكمة التي تصدرها الجامعات والمؤسسات الثقافية في عالمنا العربي.

إن هذا العدد الجديد الذي نضعه اليوم بين أيدي باحثينا والمهتمين بالدراسات الأدبية واللغوية يتميز بالتنوع في مضمونه، فهو يجمع بين الدراسات المتعلقة بالتراث الأدبي العربي، إذ كانت له وقفة مع ظهور قضية اللفظ والمعنى في عالم الدراسة النقدية والبلاغية ، وبين

الدراسات المتوجهة صوب سبر أغوار الإبداع العربي المعاصر ،حيث يعرض -في دراسة توثيقية تحليلية- نصوصا مشتركة من آثار البشير الإبراهيمي وجمعية العلماء، ويتناول بالدرس أيضا ظاهرة الرواية الجديدة في الجزائر، متخيرا رواية فوضى الحواس عينة ممثلة لهذا التوجه، كما يجمع، من صوب آخر، بين جناحي أمتنا، حين يميم وجهه شطر الأدب العربي في مشرقها، فيبحث عن انعكاس شخصية امرئ القيس في الأدب الحديث، وعن ظاهرة التشخيص في شعر العباس بن الأحنف، ثم يحدق النظر في الانتاج الأدبي في مغربها، فيخص بالذكر الأندلس، إذ يستجلي صورة الكواكب في شعر المعتمد بن عباد الأندلسي ، ويمتد أفقه إلى الدائرة الانسانية ، فيستكنه إشكالية الإنسان والحرية من خلال رواية السقوط الحر . أما البحوث اللغوية فإنها قد حظيت هي بدورها، في عددناهذا ، بنصيب ، وإن لم يكن وافرا، فثمة بحث عن الموصولين العامين من وما والموصولات الخاصة. ومن نافلة القول الإشارة إلى هذه الدراسات جميعها بأقلام كوكبة من الباحثين من جامعتنا، ومن سواها، كماهو شأن مجلتنا، منذ نشأتها.

إن أملا غامرا ليحدونا في أن يحظى هذا العدد برضى زملائنا من الباحثين في الجامعات والهيئات والمؤسسات ومراكز البحث ذات الاهتمام بهذاالمجال من الدراسات، وأن يكون التوفيق قدحالفنا في انتقاء هذه الباقة من ثمرات فكر باحثينا.

رئيس التحرير

د/حسن كاتب